

«رئيس بنين: الاستعانة بفاجنر «غير مستهجنة»



باريس - أ ف ب

اعتبر رئيس بنين باتريس تالون في مقابلة الأحد مع تلفزيون «إل سي آي» الفرنسي، أن لجوء دول إفريقية إلى خدمات مجموعات عسكرية خاصة مثل فاجنر الروسية «غير مستهجن من حيث المبدأ» ما دامت الغاية «أمنية بحتة». وقال تالون خلال المقابلة إن «فكرة الاستعانة بمقدم خدمة عسكرية خاص ليست جديدة، لقد رأيناها في أفغانستان» مع الأمريكيين، معتبراً أن «هذا المبدأ غير مستهجن». لكنه أضاف «إذا تدخلت فاجنر ولم تقدم خدمة أمنية بحتة، وارتكبت انتهاكات لصالح النظام، فذلك أمر مستهجن وتجب إدانته».

تأسست مجموعة فاجنر عام 2014، وهي تنشط في جمهورية إفريقيا الوسطى بدعوة من الرئيس فوستين أركانج تواديرا لإخماد تمرد.

وتتهم الولايات المتحدة الساعية منذ سنوات لتحجيم النفوذ الروسي في إفريقيا، مجموعة فاجنر «بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وسلب الموارد الطبيعية في إفريقيا». كما صارت المجموعة العسكرية فاعلاً رئيسياً في النزاع الأوكراني.

في هذا الصدد، قال رئيس بنين إن «هذه الحرب مؤسفة»، مضيفاً أن «روسيا صديقة لبنين منذ فترة طويلة، لكن صداقتنا لا يجب أن تمنعنا من إدانة ما تفعله روسيا في أوكرانيا، إذا قللنا من أهمية ما يقع، فسيكون ذلك وسيلة ترويج لاستخدام القوة في حل النزاعات الدولية».

لدى سؤاله عن رأيه في رغبة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إعادة رسم العلاقات مع الدول الإفريقية، قال باتريس تالون إنه «لا يزال هناك العديد من الخيالات» لدى الرأي العام الإفريقي وإن «جولة الرئيس ماكرون الحالية (في إفريقيا) جيدة لأنها توضح الأمور قليلاً».

وأضاف أن «فرنسا بحاجة إلى إظهار المزيد من إحساسها بالمساواة مع الدول الإفريقية».

ورداً على سؤال حول العلاقات القوية بين الصين ودول القارة الإفريقية، أكد تالون أن «الصين تلهم كثيرين، لا سيما على صعيد تعويلها على الذات والحكم الرشيد».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.